

# مجلس فتوى للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان -- 52-10-3102

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحين اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:00:00](#)

في اعمارنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان - [00:00:37](#)

بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم منة عظمت امتن الله تعالى بها على المؤمنين في غير موضع من كتابه الواجب تعزيز هذا النبي وتعظيمه وتقديمه في المحبة على النفس والمال والاهل - [00:00:57](#)

ولا يتم الايمان الا بذلك. والواجب ان يرد كل نزاع الى الله عز وجل ورسوله قال الامام الشافعي في تفسير قول الله فردوه الى الله والرسول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. قال الامام الشافعي الى الله اي الى كتابه والى الرسول - [00:01:17](#)

اي الى محمد صلى الله عليه وسلم في حياته. والى سنته بعد مماته. هذا النبي له حقوق عظيمة علينا. فالواجب الايمان به ومحبتة وتعظيمه وتعظيمه في ديننا انما هو التعظيم الشرعي - [00:01:47](#)

وليس التعظيم الذي درج عليه الناس. فالتناس متى انشغلوا بظاهرة الامور فان الانشغال بالظاهر في الغالب دلالة على الخراب في الباطل ذلك ان ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه كان يقول - [00:02:17](#)

اذا زخرفتهم مساجدكم وحليتهم مصاحيفكم فالدمار عليكم. فمتى انشغلنا بالمصحف في الزخرفة والمساجد ولما زرنا اوزباكستان وجدنا هذا ظاهرا. وجدنا الزخارف على وجه لا يمكن لاحد في البشرية ان يجاريهم. في هذه الزخارف - [00:02:44](#)

لكن الدين ضاع. الدين ضاع. وكذلك الحال في من يحتفل هذه الايام بميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصبح الانتباه لموسم لساعات التقضى ويحتفل بميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه بدعي ما انزل الله - [00:03:04](#)

وهذا من الوجوب. الرجل الاول ما ثبت في في الصحيحين من ان الله عز وجل قد ابدلنا قد ابدلنا عن كل عيد بالفطر والاضحى. والعيد يسمى عيد من العود وكل ما يعود ويبقى مستمر فهذا عيد. ويحرم شرعا ان نحدث عيدا يعود - [00:03:31](#)

وعلينا دوما يضاهي ما ابدلنا الله عز وجل به من الفطر والاضحى. ثانيا ان المقتضى قائم على قيام امثال هذا على قيام مثل هذا العيد ولم يفعله من قبلنا. لم يثبت احتفال بعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وميلاده. لا في حياته ولا - [00:04:01](#)

وفاته في العصور المفضلة لا في العصور الصحابة ولا في عصور التابعين ولا تابعيهم. واول ما احدث اظهار العيد النبوي المولد النبوي انما احدثه العبيديون صاحب اربيل في العراق هو اول من احدث - [00:04:28](#)

فهذا العيد وكان يمد الطعام ثم الفت بعد ذلك المواليذ ومن قرأ المواليذ التي الفت في العصور متأخرة فانها محشوة بالكاذيب والمواطيل والاحاديث غير الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

فالمقتضى قائم على الاحتفال. ولم يقم به احد ممن احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يمكن لنا ان نحب رسول الله اكثر محبي اصحابه له. لا يمكن - [00:05:08](#)

البتة ان نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من حب اصحابه له. وحب اصحابه له حب شرعي وحبنا الشرعي اذا اردنا الاحتفال برسول الله صلى الله عليه وسلم وميلاده فالاصل ان ننشر - [00:05:28](#)

وسنته وان نعظمه وان يبقى بيننا دائما ودوما. والله لا يرفع عنا العذاب الا بذلك. قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. قال بعض السلف كيف تهلك امة وفي - 00:05:48

فيها امانان الى قيام الساعة الامان الاول ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا. والامان الثاني الاستغفار. متى اخطأنا استغفرنا. فهذان امان باقيان الى قيام الساعة. وتأمل معي قوله سبحانه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. ولم يقل الله سبحانه وما كان الله ليعذبهم - 00:06:08

وانت منهم. وفرق كبير بين ان يكون النبي فينا وان يكون النبي منا. فلو ان الاية وما كان الله وانت منهم لكان هذا امان مؤقت بوجود شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا. ولكن الله - 00:06:31

قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد يكون فينا وهو ليس منا ولذا كانت هذه الاية امان لرفع العذاب عن هذه الامة الى قيام الساعة. كيف يكون - 00:06:51

النبي فينا بسنته باتباع سنته. كيف دلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحتفل بميلاده ما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين وكان صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - 00:07:11

يوم ولدت فيه من الوان الشكر من نعم الصيام فكما تعلمون لما دخل النبي المدينة وجد اليهود صواما فلما سأله سألته عن الصيام قالوا ذلك يوم نجى الله تعالى موسى من فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منكم فامر صلى الله عليه وسلم مؤذن مؤذن - 00:07:31

فامر مؤذنا يؤذن بالناس ان من افطر فليتم صومه حتى من اكل فكان صيام عاشوراء قبل فرض صيام رمضان قبل الثانية للهجرة كان فرضا على كل مسلم ثم نسخ بصيام فرض آآ رمضان. شاهد ان هذه النعمة العظيمة التي انعم الله فيها على موسى عليه السلام - 00:08:01

نحن لنا فيها شرك بالصيام. ما للاحتفال؟ فالنعمة العظيمة التي انعم الله عز وجل بها على هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم الكبرى. هذه كيف نقابلها؟ النبي يقول كان يصوم يوم الاثنين - 00:08:27

وكان يقول صلى الله عليه وسلم عن سر صيامه ذلك يوم ولدت فيه. وهذا شرع لهذه الامة فمن اراد ان يحتفل احتفالا شرعيا صحيحا بميلاد رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:08:47

وسلم وفق ما جاء في الوحي ونشكر هذه النعمة العظيمة. نعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الامة ان السماء ارتبطت بالارض وان الوحي نزل من عند الله ولولا رسول - 00:09:07

اللهم نزل الوحي. ولذا لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم زار ابو بكر وعمر ام ايمن. فتذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذكروا انقطاع الوحي عن الارض - 00:09:30

فبكيا هيجتهم ام ايمن حتى بكياه. تذكر ان الخبر للسماء خبر الوحي انقطع عن انقطاع خبر الوحي خبر السماء على الارض هذا جعل ابو بكر وعمر يبكيان اذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث فبعث صلى الله عليه وسلم وبسبب بعثته - 00:09:44

انزل الله عز وجل يريد انزل جبريل وارتبطت السماء بالارض ونزل الوحي وحبنا لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس حبا عاطفيا كما يفعل الموالد يتغزلون بوجنتيه وبعينيه وبجماله وبشعره ليس هكذا حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

انما هو حب شرعي قائم على التمسك بسنته. ان نتعلمها وان نعلمها وان ننشرها. كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يقدمون سنته على عقولهم كان بعض الصحابة كما في صحيح مسلم كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة - 00:10:40

وكانت لنا فيها خير. الا ان الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم خير لنا فكانوا امام ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتون ويذعنون ويقدمون هديه صلى الله عليه وسلم على - 00:11:02

هذا جواب على سؤال ورد كثيرا حول الاحتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم لو تمكنا لو تمكن اخواننا المسلمون في بورما من

البوذيين. فهل يجوز ان يحرقوهم بالنار كما حرقهم الحوثيون بالنار؟ وايهما افضل القتل بالتحريق؟ لا تشعرعون بهذه المسائل -

[00:11:20](#)

ادعوا لخوانكم في بورما. لا تشغلونا بهذه المسائل. ادعوا لخوانكم في بورما هناك يذبحون ويهجرون ويقتلون ويحرقون. قرى بكاملها تجلى وتقتل الان للبحث النظري لو ان الله مكننا منهم هم ضعاف اسأل الله عز وجل ان يحفظهم. بيضة المسلمين - [00:11:50](#)  
ضعفت نعم عندنا امان من ربنا فيما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم فيما اخرج مسلم عن سعد قال سألت ربي الا يسلط عليها عدوا من غيرها فيهلك بيضتها فاعطانيها - [00:12:25](#)

قال الشراح لا يمكن للكفار ان يتمكنوا من المسلمين في ان واحد. لكن يمكن ان يتمكنوا في القطعة المسلمين تمكنوا من جزء من هذه الامة. اما ان يتمكن الكفار من المسلمين جميعا فيستحق - [00:12:45](#)

بيضتهم بالتمام والكمال فهذا امر مستحيل. هل يجوز تحليق الكافر من النار؟ لا فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا رب النار. فان الكفار ان مثلوا بنا فلا نمثل بهم. وان عصوا الله فينا فلا نعصي الله فيهم - [00:13:05](#)

والواجب علينا الاحكام الشرعية. الكفار كما قال الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. الاسير الذي جاء يقاتلنا نطعمه طبعاً في الاجر. هو يأتي يقاتلنا فان اسرناه حثنا ربنا نطعمه - [00:13:24](#)

وقد دخل كثير من الخلق في الاسلام بسبب علو الاخلاق اندونيسيا لم تفتح اي معركة اندونيسيا اكبر عدد مسلمين في الدنيا اليوم. في اندونيسيا ووصلها الاسلام باخلاق التجار بمسامحة التجار واخلاقهم الطيبة. فتحت بلاد ونحن دائما نقول ونرفع اصواتنا -

[00:13:46](#)

ونفاخر العالم باننا نحن المسلمين نكسب في السلم اكثر من كسبنا في الحرب. وليس منها من الحرب فكسبنا في السلم اكثر من كسبنا في الحرب واذا اردت ان تعلم اخلاق هؤلاء الديموقراطيين - [00:14:13](#)

الذين يتشدقون بحقوق الانسان ويتكلمون عن الانسان. انظر اليهم وهم محتلون انظر اليهم وهم يقاتلون. انظروا الى اخلاقهم وانظر الى طابعهم وانظر كيف انهم ينتهكون الاعراض ويقتلون الابرياء. وصمت عار ستبقى في جبين الامة. في جبين البشرية ما حصل في اه قلت ناموا - [00:14:36](#)

تبقى في جبين البشرية الى قيام الساعة اذا اردت ان تعرف اخلاق قوم فانظر الى اخلاقهم وهم اقوياء وهم متمكنون حين اذ تعرف اخلاقهم فنقارن بين اخلاق اسلافنا واخلاق المسلمين عند نصرهم تمكنهم واخلاق هؤلاء معاذ الله - [00:15:04](#)

ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصي ففرق كبير بين اخلاقنا واخلاقه تعرف اخلاق الاقوام واخلاق الشعوب؟ حال زهوها وحال قوتها وحال نصرها وحال احتلالها لغيره من الشعوب تعرف بانهم انهم تعرف معادن وشعوب طبيعة هذه الشعوب -

[00:15:31](#)

كيف نفسر نهيه صلى الله عليه وسلم من السفر بالقرآن الى ارض العدو وبين وجود هذه المصاحف في دول الكفر التي يسكنها

المسلمون اليس هذا في تمكين للكفار من الاستهانة بالمصحف؟ اولا المصاحف التي نقلت الى اولاد الكفار - [00:16:02](#)

نقلت بقوة السيف. فقد نقلها هناك لما احتل بلاد المسلمين وكما تعلمون فعل ما فعل في العراق فاخذ معه المخطوطات واخذ معه

المصاحف واخذ معه مصاف عثمان. الى ما الى ما وراء النهر - [00:16:22](#)

ومصحف عثمان كان في مكتبة لينين في روسيا. وظفرت بخطاب عندي مصور يخاطب فيه مسلمو ادارة اوزبكستان بنين يطالبون بالمصحف ورد عليهم بجواب وارسل اليهم المصحف. والمصحف الان في ادارة مسلميو اوزباكستان ورأيته في آآ طشقند. وطشقند

تسمى - [00:16:42](#)

عند السابقين شاش. فاذا قرأت عالما يقال عنه الشاشي فهل مراد بالشاش تشقى دي عاصمة اوزباكستان اليوم. الكتب كلها والمصاحف وعندهم مصحفين عثمانيين وعندهم قرابة الفين مصحف. منسوخات في زمن التابعين. هذه كلها المصاحف - [00:17:11](#)

نقلت بالقوة هل يجوز السفر للمصحف للمشركين؟ قال الامام الشافعي رحمه الله النهي عن مسافرة عن سفر مخافة ان يغير به الكفار

او مخافة ان يهينه الكفار فاذا سلمت هاتان العلتان اذا سلمت هاتان العلتان فان السفر بالقرآن الى بلاد الكفار لا حرج فيه - [00:17:36](#)  
واما تمكين الكافر من المصحف فعلى غرضه. فان كان غرضه ان يتعلم الدين فمكنه ولد ولله الحمد والمنة في المصحف الشريف في المدينة النبوية. جهود جبارة وعظيمة قد زرت مبنى المصحف ونظرت الى المراحل التي يتم فيها الطباعة والمراحل التي تتب فيها الترجمة والترجمات الصوتية - [00:18:04](#)

المسموعة فوجدت عجا القرآن يكاد اليوم ولله الحمد والمنة ان انه طبع في جميع لغات العالم. ما من لغة في العالم الا وقد نشر فيها القرآن الكريم. ولغة القرآن يعني لما تقول لغة العالم - [00:18:34](#)  
يعني عشرات اللغات القرآن يطبع وبعض اللغات ولا سيما اللغات الحية كاللغة الانجليزية طبع من القرآن الكريم في المصحف الشريف في المدينة النبوية اكثر من اربعين مليون نسخة. فله الحمد والمنة المصحف ينتشر في كل مكان. ولنا ان نمكن الكافر منه - [00:18:54](#)

اذا استثنينا سورتين التحريف والتحريف لا يقدران عليه. فاصول كتابنا محفوظة ولله الحمد والمنة ولو كالدال الماني المجرم الذي الف كتابا سماه تاريخ القرآن الكريم وترجم الى اكثر من لغة من اللغات ومنها الالمانية - [00:19:17](#)  
التي هي اصل الكتاب ثم ترجم للانجليزية والفرنسية. آآ لعب لعبة قذرة جدا. تخالف العلمية اخذ القراءات المذكورة في القرآن. وبدأ يقارن بين القرآن وبين الاناجيل. ويجعل القراءات متعددة كأنها نسخ مختلفة. وان القرآن الكريم فيه تناقض وهذا من جهله. وقد رد عليه ردا - [00:19:37](#)

محكما بديعا بعض مجموعة من اخواننا واحبائنا فنالوا الدكتوراه على كتابه توزعوه ومنهم بعض اخوانا واحبائنا الذين يحضرون معنا في المأدبة رأيت في سفرة هذه الكويت كتابا باللغة الانجليزية للعلامة الشيخ مصطفى العربي الهندي رد عليه وعلى نية ان يكتب رده باية اية يذكر - [00:20:07](#)

الاية وكل موطن من القرآن ويفرض كل القراءات. ويأتي بكلامه وهذا يحتاج الى جهد عظيم. وجزاه الله خيرا. وفرحت رأيت كتابه مكتوبا باللغة الانجليزية ففيها ذكر لتاريخ المصحف والفرق الشاسع الكبير بين التوراة والانجيل وبين - [00:20:37](#)  
القرآن كيف وقد قال ربنا عن كتابه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فحفظه تحت قوته تحت ارادته الذي لا يعجزه شيء. وقال الله عن التوراة والانجيل بما استحفظوا من كتاب الله. فالتوراة والانجيل محفوظتان - [00:20:57](#)  
بحفظ اهله ما له. فان قصروا فان التحريف والتغيير والتبديل قد وصل الى الجذور. لان الله ما ما تكفل بحفظ القرآن ذلك ان الله عز وجل ما التوراة التوراة والانجيل ذلك ان الله عز وجل ما جعل دين موسى - [00:21:17](#)

ولدي بعيسى هو الدين الخالد الخاتم. وانما جعل دين محمد صلى الله عليه وسلم هو الدين الخاتم عندما اكون مسبوqa في صلاة الفجر اقرأ في الركعة التي تبقى لي من الموضع الذي وقف عنده الامام في الركعة التي ادركتها فهل هذا في حرج؟ لا حرج -

[00:21:37](#)

شرع اطلق يعني الامام يقرأ فهو قام يأتي بالثانية فيريد ان يتمم قراءة الامام. لك ذلك. وان قرأت من اي سورة لك والواجب الركن ان تقرأ الفاتحة. والسنة ان تقرأ شيئا زائدا عليها. والسنة - [00:21:57](#)

تكون الركعة الثانية اقصر من الركعة الاولى. والله تعالى اعلم. والله تعالى اعلم. من يسافر لزيارة اهله من الرويشد الى وكان له لزوجته غرفة خاصة عند اهله ليقيم بها. والغرفة تستخدم في غيابه. ويمكث عند اهله مدة لا تزيد عن ثلاثة ايام في العادة - [00:22:17](#)

فليترخص باحكام السفر وما الضابط في شأن الغرفة الخاصة التي تعد مكانا للقامة اولا. الشرع علق الاحكام على السفر السفر ليس له حد في اللغة وليس له حد في الشرع فلم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قولا ان من - [00:22:37](#)

مكث مدة كذا وكذا فهو سفر. نعم. استدل بعض اهل العلم على ان السفر ثلاثة ايام بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة دخل مكة في اليوم الرابع فمكث فيها الخامس والسادس والسابع ثم في اليوم الثامن تحول الى منى وبقي مسافرا وبقي -

[00:22:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقصر فقالوا بما ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث الخامس والسادس والسابع ثم في اليوم الثامن قطع استقراره قطع استقراره وذهب الى منى فحدث سفرا جديدا ولم ولم يبق مقيما فقالوا فهذا فيه - [00:23:17](#)  
دلالة على ان السفر ثلاثة ايام. لم يرضى ذلك كثير من العلماء المحققين. وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. فذكر ان صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة فاتحا فانه مكث في مكة عشرين يوما وكان صلى الله عليه وسلم في العشرين يوما -

[00:23:37](#)

ويقصر وان الروايات التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اتم وهو في مكة عند فتحها فكلها ضعيفة بل منكرة. فلم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القصر. فالمطلوب من المسافر على وجه - [00:23:57](#)

متى سافر فهو فتراق به احكام القصر واحكام الفطر واحكام الجمع فيفطر ان احتاج للفطر ويجمع من باب الرخص ويقصر من باب العزيمة. ويقصر من باب العزيمة. الان موضوع السفر موضوع - [00:24:17](#)

وموضوع عرفي وعرفي خالص. طب من جلس في بيت ابيه ليس بمسافر. من عنده زوجتان ليس بمسافر. رجل عنده زوجة الشام وزوجه في الاردن. فمتى وصل الشام وقيل. ومتى رجع للاردن مقيم. وهو مسافر في الذهاب ومسافر في الاياب. طالب - [00:24:39](#)  
يدرس عنده بيت مستقل في القاهرة بيت مستقل في اه اه اي بلدة من البلاد. هو في الذهاب مسافر وفي الرجوع مسافر. رجل عنده اكثر من بيت عند اهله. مستقل به سواء كان بيت كامل او غرفة او ما شابه. فمتى استقر - [00:24:59](#)

واعتبر نفسه مستقرا فهذا مسافر فهذا مقيم. ومتى علمنا انه ليس بمستقر؟ المسألة مسألة الشخصية. والمسألة تعود الى يعني معرفة باحوالك الشيخ الالباني رحمه الله قبل ان استقر في الاردن لما كان يأتي الاردن كان له غرفة عند ابنته فكان ينزل فيها -

[00:25:20](#)

وكان رحمه الله لما يسأل كان رحمه الله تعالى يقول انا مستقر انا مقيم. انا في هذه الغرفة كانها في بيتي كذلك شيخ كبير عند ابنه ماذا يريد؟ الا ان تكون له غرفة وله رعاية فيرى نفسه يرى نفسه مقيم اذا كان يقطع - [00:25:46](#)  
ليش؟ يقطع السفر وكان يقيم. طب انسان يعلم انه ذهب عند اهله فحاله كحال المسافر حاله في حال المسافر هذا مسافر. هذا مسافر لا داعي لان تقول لي ماضبط لان الشرع علق الحكم على السفر والسفر ليس له ضابط في اللغة وليس له ضابط في الشرع -

[00:26:06](#)

قال اهل العلم كل حكم علق على شيء ليس له ضابط في اللغة ولم يحده الشرع فالامر الى العرف فالامر الى العرف. فالموضوع موضوع عرفي خالص والله تعالى اعلم ما حكم الخروج في مظاهرات القائمة الان في العراق من باب تكثير سواد اهل السنة وتوحيد صفهم؟ وما هو موقف السلفية من بغداد في الحديث - [00:26:33](#)

علما ان مدينة بغداد خاضعة للروافض. وجزاكم الله كل خير. دائما الفتنة العراقية فتنة آآ شديدة. والنبي قال واثار الى المشرق وقال ان المشرق منها تبعت الفتن. نحن نعتقد اعتقاد - [00:26:59](#)

غدا جازما ان الامة اليوم وارجو ان تتأملوا كثيرا ما اقول لا تتعجل في الرد علي لا تتعجل ان لم يصوغ كلامي لك لا تتعجل في ربه افحصه وتأمله وتأمله جيدا. انا اعتقد ان الامة اليوم اعطيت ملهى - [00:27:24](#)

الصغير الذي يعطى المصاصة ليصرفوها عن حقيقة امرها وعن قوة اه عن اسباب القوة التي ينبغي ان تتحصل عليها وان الغرب الماكر ياه بدأ يشعر ان المسلمين بدأوا يعرفون سر قوتهم - [00:27:50](#)

فحدث ما احدث لالهائهم وابعادهم واقصائهم وروج كثيرا لما يسمى اليوم بالديمقراطيات والحريات والدولة المدنية والدولة السلمية وهذه لا توجد في تاريخ البشرية ولن توجد هذه الحريات مملكة افلاطون غير موجودة. اصحابها لماذا لا يفعلوها - [00:28:15](#)

اصحابه الذين هل فعلوها فعلوها لم يحتلوا العراق. فعلوها لما احتلوا افغانستان فعلوها حريات وفعلوا دولة مدنية هذا كلام خرافة.

ارادوا ان يشغلوا الامة عن قوتها وعن ترصد قوتها وجعلوهم يشغلون بنغمة - [00:28:40](#)

عجيبة غريبة! نحن نعتقد مع وجود المظاهرات والثورات وان اظهر الناس انهم قد جنوا ثمرة لكن هذه الثمرة مزيفة لن تطول لن



تطول حالها كحال تلك النشوة لما كان صدام يتكلم سنفعل وسنفعل وسنفعل. فكان الناس يقولوا ايش رأيك يا شيخ؟ كنت اقول -

[00:29:03](#)

افرحوا قليلا. افرحوا شوي. دائما مكبوتين مكبوتين. يريد الاعلام العالمي علماء النفس الذين يخططون للامة يريد منكم ان تفرحوا.

افرحوا قليلا. لا يوجد عز للامة الا بالاسلام. لا يوجد تغيير للامة الا بقوله ان الله لا - [00:29:27](#)

يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اية ذكرها ربنا في سورة الرعد وذكر قبلها وبعدها آيات كونية الايات الكونية لا تتغير ولا تتبدل.

فجعل الله هذه الاية من ضمن الايات الكونية في سورة الرعد لا يمكن لهذه الامة ان تتغير - [00:29:47](#)

تتبدل الا وفق هذه القاعدة. فكل شيء يشغلنا عن هذه القاعدة نحن نأبأها. لكن اخواننا في اهل السنة في العراق ماذا يريد بهم ماذا

يراد باهل السنة في العراق؟ من قديم وقد زارني بعض المسؤولين في منى جاءني بعض المسؤولين - [00:30:07](#)

في العراق وحصل كلام طويل وكثير. وقال ان اهل السنة لا يمكن ان يحصلوا مطالبهم الا بثورة هذا الكلام من اربع سنوات. ذلك ان

نتائج التوجيه في العراق محكوم على اهل السنة الا يرتفعوا - [00:30:27](#)

واحد منهم عن معدل السبعين. بالكمبيوتر برمجا الكمبيوتر عوائل اهل السنة. التوجيه الذي يقدم توجيه ما يزيد عن السبعين ذلك

انه سبق ذلك اغتياالات لاهل السنة بالطوائف المهندسين لهم اسبوع. والاطباء لهم اسبوع والطيارين لهم اسبوع - [00:30:47](#)

فكانوا يغتالون ففرغوا اهل العراق واصبح اهل السنة ممن لهم مكانة ومكانة في العراق اغلبهم خارج العراق والمؤامرة كبيرة على

العراق وكان من الامور المقترحة ان يكون هناك اقليم سني خاص. فقلت لما جرى في الباكستان في شبه القارة الهندية - [00:31:10](#)

من الهند والباكستان ما جرى وقد اذاق الهنود لعنهم الله البوذيون اذاق اهل السنة ويلات فقام مجموعة من المصلحين منهم حسان

حطي وانتقديه الهالالي وشقيه بارسلان ومجموعة من كبار علماء الامة فنادوا - [00:31:37](#)

اصل باكستان على الهند. ففصل باكستان على الهند كان على اثر تعذيب اهله اهل السنة في الهند. وخرج مجموعة من العقول

الجيدة من الهند الى باكستان. وعاش اهل السنة في الباكستان - [00:31:56](#)

حياة يستطيعون ان يعبدوا الله عز وجل ان يقيموا الصلاة. ان لا يعتدي عليهم في معابدهم لا اله الا الله. مسجد ينسف اين اين اين

العقول؟ اين الرحمة؟ اين القلوب؟ في العراق يوجد مساجد تنسى. مسجد يوضع فيها قنابل يوضع فيها فيها - [00:32:15](#)

اسلحة هذا ما في تاريخ البشرية وتعدى على الناس وهم يصلون وهم يتعبدون الله عز وجل عقدة في حقد دفين على الاسماء حدثني

بعض العارفين قال في حادث سير في محكمة من المحكمات - [00:32:36](#)

العراقية رجل اعتدى على اخر في السيارة خطأ فيقول المعتدي ما اسمك؟ قال علي. قال وانت معتدى عليك؟ ما اسمك قال عمر قال

اعوذ بالله. القاضي يقول اعوذ بالله اللي ما يعتدي على عمر. عمر معتدي على علي - [00:32:57](#)

حتى في حادث السير عندهم هذه العززية هذه عقول فالشاهد بارك الله فيكم ان ما يجري في العراق ما يجري في العراق الان

يحتاج اخوانا السلفيين اخوانا طلبة العلم الا يظهروا - [00:33:19](#)

الا يظهروا معارضة للذي يجري حتى لا يخبر اهل السنة او لا يظهروا انهم مخذلون لاهل السنة. والواجب عليهم ان يصححوا عقائد

الناس وان يعلموا الناس دين الله عز وجل - [00:33:43](#)

لا يشاركون ولكنهم ينشغلون بما ينفع الناس في دينهم ويصدهم عن الباطل الذي يعيشون اهل السنة في العراق ينبغي ان يسلحون

بالتوحيد. وان يرضعوا السنة وكيف يبغضون ينبغي ان يلقنوا اولادهم - [00:33:56](#)

كره الروافض وان يعلموهم العقيدة الصحيحة نريد تفصيلا او احالة على الراجح في الاستصحاب. الاستصحاب ابقاء ما كان على ما

كان عليه. فهذا حجة. فالاصل ما كان على ما كان عليه. وهناك في اعلام الموقعين كلام بديع. حول الاستصحاب - [00:34:25](#)

هل يمكن ان نعتبر كتب الحديث المفقودة ان فيها نصوصا ان في لم تصلنا؟ ام نقول الشريعة كاملة بين ايدينا؟ الذي فقدناه قد نجد

مرجحات فيه. في الخلاف بين اهل العلم ولا سيما في الآثار - [00:34:50](#)

اما اصول الدين فقد حفظها اهل العلم وجزى الله امامي الدنيا البخاري ومسلم خيرا فقد اخذا على ان يعرضا دين الله بالتام والكمال

في صحيحيهما. فكتب الحديث اقسام منها ما يسمى - 00:35:09

الجامع ومنها ما يسمى السنة. ومنها ما يسمى المصنف. ومنها ما يسمى المسند. ومنها ما يسمى والطعن والجامع يمتاز عن السنن وغيرها من الكتب بان الجامع فيه جميع الدين الجامع فيه جميع ابواب الدين في الجامع. واعلم بارك الله لي ولك في الكتاب والسنة. انا صحيح البخاري الجامع وان صحيح مسلم - 00:35:29

وان سنن الترمذي واما ابو داود وابن ماجة والنسائي وسنن وليس بجامع. والسنن يخص الاحلال والحرام. واما الجامع ففيه دين الله بالتام والكمال فدين الله عز وجل من اراد ان يفهمه فعليه بكتاب الله والصحيحين خاصة. كثر الكلام حول موضوع تعليم المرأة للنساء داخل المسجد - 00:35:59

وانه من البدع والاصل ان يجتمعن في البيت. فهل عندكم شرح لهذه المسألة؟ اعتنت بعض اخواتنا الجزائريات بهذه المسألة اعتناء جيدا وطبعت كتيبا في هذه المسألة لملته من كلام شيخنا والعبد الضعيف كتب له مقدمة واحيل على هذا الكتاب ولعل هذا السؤال من الجزائر - 00:36:29

على اي حال الا المرأة الاحسن ان تدرس في بيتها واما ان تكون المرأة كالرجل تصعد كما نسمع عن بعض النساء المتحمسات للعلم بعض النساء تصعد آآ امام النساء على المنبر وتخطب وتصرخ - 00:36:49

هذا ما يجوز للمرأة استصلع هذا. هذا لا يجوز ليس لها ذلك. المرأة لها ان تسطيعها اخواتها والاحسن والاحب الى الله عز وجل ان يبقى ذلك في البيوت. الاحسن والاحب الى الله عز وجل ان يكون ذلك في البيوت. اذا لم استطع ان اصلي صلاة الاستخارة قالوا - 00:37:09

الدعاء ادعوه ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا يستخير احد عن احد والاستخارة صلاة وليست بدعاء. فمن اراد شيء فليستخر يصلي ركعتين ويدعو الدعاء واما من وقع في اشكال ولا يستطيع ان يصلي الاستخارة ولا ادري لما عدم الاستطاعة الا ان تكون السائلة امرأة وانها معذورة في الشرع - 00:37:29

فتتوجه الى الله عز وجل بالدعاء. تتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء بمطلق الدعاء. ولا يوجد دعاء خاص شيخنا اشهد الله اني احبكم فيه عندي اشكالات ان تفضلتم وتكرمت بالاجابة عليها. اعتذر اهل العلم للصحابة في الخلاف بينهم في الفروع بان - 00:37:49

متفاوتون في التحصيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجوزوا للمختلفين بعدهم خاصة بعد عصر التدوين ان يحتجوا باختلافهم. ماذا نقول فيما اذا بلغ المختلفين منهما من الصحابة النص فاختلفا مثل حديث صلاة العصر في بني قريظة. هل يمكن الاستدلال بهذا على ان الصحابة كانت - 00:38:09

وصوله في الاستدلال المختلفة او ان نقول ان اصولهم واحدة وانما اختلفوا في وقت وكيفية اعمالها. اولا الحمد لله الذي اختلف اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم. قال القاسم ابن محمد وعمر بن عبدالعزيز فيما ثبت عنهما ان اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله - 00:38:29

عليه وسلم عندي احب الي من حمر النعم. قال الامام الشاطبي رحمه الله لم يقصد القاسم ابن محمد والشاطبي ان الخلاف صواب عند المختلفين. وانما يقصد ان الصحابة هم الذين - 00:38:49

لنا الخلاف. فلو اننا اختلفنا بعدهم لهلكننا. فمن فضل الله علينا ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيما لو انهم لم يختلفوا فيما بينهم ثم نحن اختلفنا لهلكننا. فحب القاسم بن محمد وعمر بن عبدالعزيز باختلاف - 00:39:09

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تتوسع الامة. لا ليدل على ان الخلاف مقبول. فالخلاف ليس بمقبول الخلاف ليس بمحمود. لكن الحمد لله الموفقون اختلفوا. هذه واحدة. الثانية من اهم اسباب خلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد - 00:39:29

قرر ذلك الامام الشافعي في كتابه جماع العلم انه لا لا يمكن لشخص واحد ان يحيط بجميع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان

سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس سماعهم واحدة فاختلفوا باختلاف الانصار فتفرقت السنن على حسب تفرقهم -

00:39:49

ولذا لا يجوز التعصب ولا التحزب لا لهم ولا لغيرهم ولا ولا يجوز التمزق بمذهب يعتقد فيه ان الحق دون سواه فالحق يختلف

باختلاف اصحاب رسول الله ثم الحق بعد ذلك اختلف في اختلاف المذاهب واختلف باختلاف الاشياخ - 00:40:09

العلماء ان تعض بالنواجذ على قول مذهب او شيخ وتعتقد ان الحق الذي يقوله فلان او المذهب الفلاني دون سوى هذا مضاهاة لاهل

الكتاب. نحن نعتقد ان الحق قد تفرق بين الصدور. وان الحق يعرف بمنهج علمي - 00:40:29

من اتبعه وصل اليه. والواجب على كل مسلم ان يبذل اقصى ما يستطيع من جهد حتى يقف على الحق الذي جاء به رسول الله صلى

الله عليه وسلم. فان بذل جهده ولم نصل اليه فهو معذور بل هو مأجور. ولكنه مخطئ فلا نقول لمذهب المصوبة - 00:40:49

عندما نقول بمذهب المخطئة ولا نقول بان كل من اجتهد واخطأ ات بل نقول ان هنالك اجران على الاجتهاد واجر على ادراك

الصواب. فمن اجتهدنا لاجرا. وان اخطأ فان اصاب فان نال الصواب فنال اجر - 00:41:09

ثانية وقد ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد

الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. هنالك مذهب يقول عنه شيخ الاسلام هذا مذهب يفضي الى الزندقة. وهو

مذهب - 00:41:29

يسمى بمذهب المصوبة. ومذهب المصوبة ان كل كل قائل قول مصيب. واعجبني بالصلاح في شرع الورقات قال كل قال مذهب ركز

معي قليلا ركز معي قليلا يقول الامام ابن الصلاح مذهب من يقول ان - 00:41:49

كل مجتهد مصيب خطأ. قال كيف خطأ؟ قال خطأ بقولهم. نقول لهم قولكم هم يقولون كل مجتهد مصيب نقول لهم قولكم ان كل

مجتهد مصيب خطأ. فعلى مذهبكم ينبغي ان - 00:42:09

قولوا قولكم صواب. هم يقولون مذهب قل مجتهد مصيب. فنحن نقول ان اجتهدنا ان مذهبكم هذا خطأ. فعلى قولكم ان كل مختلف

كل عالم قوله مصيب ينبغي ان تقولوا لنا قولكم - 00:42:29

فان قلت لنا قولكم صواب قلنا كفيتمونا الهونة. كفيتمونا المؤنة. فهذا كلام المصطلح وهذا كلام دقيق. هذا كلام دقيق نحن نقول ان

الصواب من اقوال واحد. لا يمكن هذا اللون يكون ابيض اسود. هذا يا اما ابيض وما اسود. يا شباب يقطع. لكن الذي - 00:42:49

يجتهد وهو من اهل الاجتهاد في المسائل التي لم يجمع عليها اهل العلم ولم نرد في هذا التصريح صحيح ويجتهد في في مدارك

الاجتهاد وهو من اهل الاجتهاد اذا اصاب له اجران وان اخطأ له اجر والمصيب وحده لم يقل ان اصاب - 00:43:09

فله اجران وان اخطأ فله اجر. بشرط ما قال اصاب واصاب قد اصاب واخطأ. قال اصاب واخطأ. فالقول اول سؤال ليس هذا اي فقول

اختلاف الصحابة انهم كلهم مصيبون هذا خطأ. طيب لا يصلين احدكم العصر الا في بني اسرائيل - 00:43:24

قريظة والصحابة اختلفوا منهم من صلى في الطريق ومنهم من فاتته الوقت وصلى في بني قريظة والنبي سكت عنهم يظهر في

المسألة قوة. لكني سمعت شيخنا الالباني رحمه الله يقول مقولة رائعة لم اجد احدا من اهل العلم قالها - 00:43:44

ونقلت كلامه على طوله في تعليقه لي على كتاب الموافقات. كان شيخنا رحمه الله تعالى يقول هذه حادثة لن يتكرر في التاريخ. فما

الفائدة انه النبي يقول اذا اصاب او اخطأ؟ يعني هل حادثة بني قريظة تتكرر؟ لو نحن علمنا - 00:44:04

من المصيب من المخطئ؟ هل هذا يفيدنا؟ هل يفيدنا نحن؟ ما يفيدنا نحن؟ لان حادثة لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة لن

تتكرر. فلما كانت الحادثة لا تتكرر - 00:44:24

النبي صلى الله عليه وسلم سكت ما بين من المصيب من مخطئ. وعدم بيانه من المصيب من المخطئ لا يلزم منه ان الطرفين

يصيبان لكن يلزم منه ان نرجح قول على قول وهذا الترجيح لا ينبني عليه عمل - 00:44:40

والشيء الذي لا ينبني عليه عمل لم يوله النبي صلى الله عليه وسلم مر الصحابة عناية. حتى ان الشاطبي في كتابه الاعتصام قرر فكل

خلاف لا ينبني عليه عمل الخوض فيه من الفضول - 00:44:59



مثل السؤال الاول مع البوذيين نحركهم ولا نحركهم؟ من بني علي عمل؟ هذا ما ينبني عليه عمل كل خلاف لا بني علي عمل فهذا من الفضول والله تعالى اعلم على اي حال المسائل - [00:45:19](#)

ما افهم اخ من الجزائر يقول في الجزائر عاد في اتناش يناير يعني جان في يشترون الناس الحلويات والفواكه ويحضرون اطباق خاصة لذلك اليوم. وبيت القصيد اذا قدم لنا بعض هذه الطعمة لن نأكلها بعد التنبيه والنصيحة او نردها. كان هذا عيد عندهم -

[00:45:51](#)

هكذا المفهوم. مع اتناش يناير ما ادري ايش العيد لكن لو ان رجلا احتفل بعيد بدعي تقدم لك طعاما تأكل ام لا؟ كان الصحابة كابن مسعود يأخذ ويأكل وينكر العيد لكن الطعام ليس - [00:46:11](#)

يا رب ثم فيما بعد كان رضي الله تعالى عنه يقول ان الائم حواز القلوب. يعني القلب يضرب يضرب المسلم. الطعام ليس بحرام لكن يحرم عليك ان تظهر مشاركته وان تبارك لهم في عيد ما انزل الله عز وجل به من سلطان. هل تنصحون الذي يشتغل في الدعوة ان

يقيم مع اهله في - [00:46:31](#)

بلاد الكفر لا انصح مسلما ان يقيم في بلاد الكفر. لانصح مسلما كيف انصح النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه فيما اخرج الطبراني باسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام بين ظهرائيه - [00:47:01](#)

فقد برئت منه الذمة. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نار المؤمن ونار المشرك لا يترايان كان الناس قديما لما ينزلون في الاماكن في البيوت الشعر وآآ المتنقلة هذا لما ينزلون يشعلون النيران. النبي يقول بيت نار المؤمن ونار الكافر - [00:47:21](#)

لا تتقابلان. يعني ممنوع تنزل في مقابل كافر. ولا يعرف هذا الا من يزور ديار الكفر تدرون ان لا اريد اقول ملايين مئات الالوف من الخلق يتمنون ان يعيشوا بيننا ويسمعوا الاذان. يسمعو الاذان فقط. ان يجدوا رجلا يذكرهم بالله. متى عاش الانسان في - [00:47:51](#)

كفر فاصبح يفكر تفكيرهم واصبح كأنه عجل في دولا ب تدور وتفكر بطريق وعاداتهم فهذا يخشى عليه. والكفار يقولون الكفار يقولون نحن نسامحكم الاول وبالجيل الثاني. لكن اذا الجيل الثالث عندكم اذا الجيل الثالث بقي على - [00:48:21](#)

كعادتني ابائه وتقاليده ممن يعيش في ديار الكفر فنحن فاشلون. احنا انتم وابناءكم مسامحينكم فيهم. بس الجيل الذي لا نسامحكم فيه. خطر في بالي وهجم على قلبي. الكفار الذين يعيشون في بلاد المسلمين في السعودية والكويت والامارات - [00:48:51](#)

هل يا ترى صنعنا نحن مثل صنيع الكفار في حقنا؟ فنقول لهم نسامحكم والجيل الثالث نريده ان يكون هل نقدر ان نصنع هذا؟ ولماذا نحن عاجزون؟ ولماذا لا تكون لنا خطط - [00:49:11](#)

للتأثير على الكفار. وخطر في بالي من قريب ايضا. كثير من البلاد تصنع جوائز والجوائز تعطى لاحسن الباحثين واكوى البحوث وهناك جوائز تدفع فيها اموال طائلة وشهادات دكتوراة فخرية. للباحثين المسلمين. فلماذا لا - [00:49:30](#)

هنالك جوائز للكفار انهم صوفييين. فلماذا دائما الاعلام يظهر علينا من يطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يتكلم في الاسلام ومن يشتم الاسلام. لماذا البلاد الغنية التي تنظم الجوائز؟ لا تنظم جائزة - [00:49:55](#)

من المنصفين من الكفار تكرمهم مقابل كتابتهم الجيدة عن اصول الاسلام وعن الاسلام حتى نظهر للعالم ان هنالك اصوات من كفار تعرف الانصاف انا اظن هذا من الامور التي تفيد الدعوة. اما لا انصح ابدا ان يقيم مسلم في ديار الكفر. من - [00:50:13](#)

من زار ديار القصر فليزرها زيارة نحقق فيها مصلحة من تجارة من دورة من تعليم ثم يعود بالنفع للامة اما ان يقيم اقامة دائمة فلا انصح ابدا. هل يجوز ان ادعو لوالدي بالشفاء من مرضها؟ مع العلم بانها غير مسلمة - [00:50:39](#)

دعاؤك لامك بالشفاء من برها. ولو كانت كافرة وادعو الله لها بالشفاء المادي والشفاء المعنوي ان يشفي لها قلبها من الشرك ومن عدم تعظيم الله عز وجل ادعو لها بالهداية وادعو لها بالشفاء. ادعو لها بهذا وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - [00:51:03](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:30](#)